سياحياً خاصاً بأبها أو جدة بأي حال من الأحوال. ومثل هذه الشبكات أو المواقع الخاصة بتقديم خدمات السفر والسياحة متناثرة ولا يمكن حصرها على الشبكة العنكبوتية ومنها www.travelhero.com/hotelhero.cfm . آخر فئة من المواقع تضم موقعاً متميزاً ولكنه غير تفاعلي in-teractive ولا توجد به إمكانيات الحجز والمتابعة وهو http://asir.cjb.net وفيه قوائم بالفنادق والشقق المفروشة والأماكن السياحية ويعتبر دليلاً متميزاً ولكنه يتسم بالجمود غير المرغوب فيه في زمن الإنترنت . ومن المؤسف أن هذا الموقع الذي يضم معلومات عن دليل المحافظات ودليلاً سياحياً وخدمات تجارية وخدمات سعودية عامة ودليلاً بالمسافات بين أبها وباقي المدن السعودية تقريباً لا يوجد به تعريف بصاحب الموقع جهة أو فرداً فلا يوجد تعريف بالمصدر غير دعاية لشبكة المواقع السعودية Saudilinks وشعار أين Ayna logo والعنوان البريدي للسياحية.

نموذج آخر لهذه الفئة الأخيرة غير الرسمية أو شبه الرسمية بالشركة الوطنية السياحية /www.asir.net syahya وهو موقع تم تطويره بشكل فردي ولا تميز فيه على الإطلاق حيث توجد به بعض الصور وشعار السياحية. وحقيقة فإن هذا الموقع من وجهة نظر معلوماتية يسيء إلى الشركة ولا يساعد على تحقيق أهدافها ولابد من تطوير موقع تفاعلي متميز في هذا الخصوص.

كما تبين وجود مواقع خاصة بمكاتب السفر والسياحة التي تمتلك فروعاً كثيرة ومنها ما هو في أبها وجدة وهذه شركات تقوم بالدور نفسه تقريباً في كل أنحاء العالم ولا تقصد الدعاية والإعلام لأبها أو جدة في المواقع الخاصة بها. أيضاً هناك شركات تجارية خاصة ومنها موقع للعقار وتجارة الأراضي، ومنها ذلك الذي يعود لمؤسسة آل سعيدان للعقارات وبعض المصانع والمؤسسات وهي أيضاً للأغراض التجارية الترويجية للعمل الذي تقوم به هذه المؤسسات والمكاتب والشركات.

ومن الملفت للانتباه عدم وجود صفحة خاصة بالغرفة التجارية بأبها حالها في ذلك حال معظم الغرف التجارية السعودية. والغرفة التجارية بجدة لا ينطبق عليها هذا التعميم حيث يوجد لها موقع سيتم التعرض له لاحقاً.

أما بخصوص جدة، فبعد مراجعة المواقع الخاصة بجدة على شبكة الإنترنت وباستخدام المنهجية نفسها التي تم استخدامها عند البحث عن المواقع الخاصة بأبها وتقييمها. وبعد هذه المراجعة تبين أن فئات المواقع نفسها التي تم إنشاؤها لأبها هي نفسها تلك التي تتعلق بجدة. ففي جدة تمتلك معظم الفنادق الكبرى مواقع قوية لها على الشبكة ومنها على سبيل المثال لا الحصر فندق شيراتون جدة /http://ww.hotelbook.com/static welcom_24059.html وفندق الحمراء سوفيتيل وفندق الماريوت وفندق الدار البيضاء وفندق قصر البحر الأحمر وفندق المطار وفندق الحسام وموقع آخر يتناول الفنادق في المملكة والغرف المتوفرة وأسعارها /http:// roomz.com da/me/sa.html وفيها إمكانية حجز الفنادق في مدن المملكة المختلفة ومنها فندق الإنتركونتينينتال بأبها وحوالي عشرين فندقاً في جدة. وآخر يتناول فندق حياة ريجنسي http://www.hyatt.com/saudi-arabia/jeddah/hotels/

ومن نماذج هذه الفئة التي تم تقييمها وزيارتها ذلك الذي يخص مجموعة الجمجوم /www.jamjoom.com hotel.htm. ومجموعة الأوبري التي تديرها وغيرها من الأماكن السياحية . وهذا الموقع هو مقر إعلامي لأعمال هذه المجموعة.

ومثال أخير نورده عن هذه الفئة وهو موقع يوفر

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

خدمات ربط سياحي كفنادق مثل قصر البحر الأحمر والذي يمتلك أيضاً موقعاً خاصاً أكثر جاذبية ودار هوتيل جدة وزهرة هوتيل جدة وبعض الفنادق المسجلة في هذا الموقع ليست من الفنادق الفخمة وإنما العادية جداً. والمعلومات المتوفرة في هذا الموقع المعنون

http://www.europatravel.net / uaelcity / hotels / 031512.htm

هي معلومات مباشرة عن موقع الفندق وتقييمه وأسعاره ويمكن تعبئة استمارة للحجز وسيتم عن طريق هذا الموقع عمل الحجوزات والرد على المستفيد. ومعظم هذه المواقع توفر خدمات سفر وسياحة.

نموذج آخر من المواقع وهو المواقع الشخصية والمواقع المرجعية والموسوعية ومنها ما يمكن الوصول إليه عبر البحث في المكتبات والمصادر الإلكترونية الكثيرة على الشبكة. وهناك موقع عن ميناء جدة http:// www.jeddahport.com وفيه معلومات وصفية متكاملة عن المدينة وميناءها. وموقع معلومات وأخبار عن جدة ومواضيع أخرى عالمية وربط بالصحف العربية والعالمية http://www.jedol.com/ ومثله في ذلك مثل العديد من المواقع التي توفر إمكانية البحث والربط وخدمات أخرى مثل نسيج وأين وغيرها. وموقع آخر يحتوي على معلومات عن جدة ويمكن تصنيفه تحت هذه الفئة وهو

http://www.epinions.com/ trvl.attract.jeddah_3.html

وهو موقع يشبه سابقيه ولكنه موجه للجمهور وقبول تعليقاتهم وآرائهم حول الأماكن ولا يمكن اعتباره خدماتي بأي شكل من الأشكال. ولكثرة هذه المواقع التي تصنف بالعمومية أو الموجهة نحو مؤسسة بعينها أو حدث بعينه وليس السياحة وخدماتها فإنه يصعب حتى حصر الأمثلة الممثلة لها. ففي البحث بأحدها بمصطلح جدة جاءت النتائج بحوالي أكثر من مائتين وخمسين موقعاً أكثرها يختص بالفنادق ويكرر نفسه والأندية الرياضية الاتحاد والأهلي وغير ذلك من المواقع المتنوعة الاتجاهات والأهداف ولكنها لا تقدم خدمة سياحية مباشرة لجدة وإنما لجهة في جدة وأكثرها تم تطويره بجهود شخصية.

ومن أهم الأمثلة لنماذج الفئة الثالثة من فئة المواقع التي تخص جدة وهي شبه الرسمية نجد أن الموقع الخاص بالغرفة التجارية الصناعية بجدة ويُعد من أهمها على الإطلاق http://www.awo.net/commerce/arabcoc/ home.asp ويقدم خدمات متميزة لقطاع التجارة والأعمال فيما يخص جدة ومن ذلك قطاع السياحة الذي بدأت الغرفة التجارية تأخذ موقعاً متميزاً في خارطته.

مثال أخير لهذه الفئة ويخص مدينة جدة هو ذلك الذي يخص إحدى صالات المعارض القديمة بجدة والذي يعتبر أحد مشاريع شركة ستارنت الدولية :

http://www.starnetint.com/Business/ Projects/A1223AB.htm

ولا يعدو هذا الموقع عن أن يكون عرضاً لموقع صالة العرض وإمكاناته.

وختاماً لعرض هذه النماذج فإنه يمكن إجمال البحث والعرض أو التقييم الخاص بالمواقع عن مدينتي جدة وأبها على شبكة الإنترنت بأن معظم هذه المواقع خاصة فمنها الشخصي ومنها ما هو عائد لهيئة أو شركة أو مؤسسة أو جهة كالأندية والهيئات (ندوة الشباب الإسلامي) والمكاتب التجارية والشركات إضافة لبعض الجهات غير الحكومية مثل الغرفة التجارية مثلاً. وعند تقييم هذه المواقع وربط ذلك بالسياحة وخدماتها نلاحظ عدم وجود موقع متميز مصمم لدعم جهود المدينتين في تنشيط السياحة ويخدم السائحين في كافة أنحاء العالم بشكل تفاعلي ومميز ويربطهم بالأماكن السياحية حجزاً وخدمة ووصولاً إلى الحصول على برامج سياحية متنوعة اقتصادياً وزمنياً ونوعياً . ومن الضروري وجود مواقع تتبناها الهيئات

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

القائمة على السياحة وتحدثها دائماً وتكون منطقة اتصال وتواصل مع الراغبين في القدوم لعسير أو جدة وقضاء وقت فيها، وإضافة لذلك فالكثير من هذه المواقع هي مواقع مجانية وليست ملكية تامة Domain Names يمكن الوصول لها بسرعة. فهي تتميز بعدم المهنية ويصعب الوصول لكثير منها .

(ط) النتائج والتوصيات :

(ط/١) النتائج :

في مراجعة سريعة لمنهجية هذه الدراسة وأسئلتها الرئيسية، يتضح اهتمامها بالمعلومات ونظمها وتأثير ذلك على السياحة وتنشيطها في كل من أبها وجدة. وبعد استخدام البيانات نتيجةً لتوزيع استبانة الدراسة وتحليلها وعرض المواقع الخاصة بأبها وجدة وتقييمها على شبكة الانترنت فإنه يمكن إبراز مجمل النتائج التي توصلت إليها الدراسة في النقاط الآتية :

١ – يتضح من الدراسة تطور تجربة مدينة أبها ومنطقة عسير بشكل عام ممثلة في لجنة التنشيط السياحي والغرفة التجارية الصناعية وإمارة عسير والشركة الوطنية للسياحة (سياحة). وقد انعكس التنظيم بين هذه الجهات والأسبقية الزمنية لتجربة أبها والدعم المباشر والإشراف الفعلي لأمير المنطقة خالد الفيصل على الأنشطة السياحية الموجهة. ولعل الدراسات الدورية التي تمت برعاية الغرفة التجارية الصناعية بأبها هي محاولة للتعرف الدائم على خصائص السائحين واحتياجاتهم إضافة لما يخص فرص الاستثمار والتطور السياحي. ومن الواضح أنه وعلى الرغم من حداثة التجربة في مدينة جدة إلا أن دعم إمارة المنطقة والمحافظ بشكل قوي وعقد الندوة الاولى بالتزامن مع هذه التجربة المنظمة الاولى يعكس توجهاً، لم يكتمل بعد وتنقصه الكثير من الأمور، منهجياً جيداً لابد من دعمه وتقويمه وسد الثغرات فيه، وأهمها الضعف في المعلومات واستخدام النظم المتوفرة .

٢ – تقوم الغرفة التجارية الصناعية بأبها بتمويل دراسات متخصصة ودعمها كل عام لدعم قضايا الاستثمار والمعلومات والتطوير السياحي. وتشكل جهود الغرفة التجارية الصناعية بأبها إضافة متميزة في هذا المجال وتحتاج للتطوير لمواكبة التطور والتجدد في هذا المجال.

٣ – يقوم القائمون على برامج التنشيط السياحي في كل من أبها وجدة باستخدام الوسائل المطبوعة من صحف ونشرات ومطويات والوسائل السمعية كالإذاعة والمرئية كالتليفزيون مع قصور في استخدام التليفزيون كوسيط في تجربة أبها.

ومن الواضح أن هناك اتجاهاً جيداً في عقد الندوات واللقاءات العلمية لطرح الدراسات التي تخص كافة المجالات السياحية. وهذا توجه علمي داعم لكافة الجهود التي يتم تفعيلها في سبيل دعم الأنشطة السياحية المتنوعة. وتشكل الدراسات، خاصة المدعومة منها بتكليف رسمي، مصدراً مهماً للمعلومات في تجربة أبها أبرزتها تلك الدراسات التي تناولت الفرص الاستثمارية في مجال السياحة، وخصائص السائحين، إضافة لسبل تطوير الأنشطة السياحية.

٤ – على الرغم من أن العمر الزمني للدخول الرسمي لشبكة الإنترنت عالم الاستخدام في المملكة العربية السعودية لا يتجاوز العام الواحد، إلا أن أهميتها وإمكانية الاستفادة منها كانت واضحة المعالم من ذي قبل وقد وجدت الدراسة ضعفا في استغلال الشبكة لأغراض السياحة. ولهذا فإنه كان لزاماً على القائمين على برامج التنشيط السياحي في أبها وجدة الاستفادة من هذه التقنية ونظمها وذلك بإنشاء مواقع رسمية تتمتع بالآتي :

أ – التصميم الشكلي الجميل والسهل.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)